

فيديو #٥٨٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحج # ٩ الآية

١٥-٢٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين خمسة وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم آ تسعة من مقاطع تدبر سورة الحج تدبرنا امبارح الايات آ التي فيها الاذن بالقتال - [00:00:04](#)

وده فيه اخذ بالاسباب الايات دي اللي هنتدبرها الليلة بتطمئن النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قدرة الله انه لن يتركهم دون ان ينصروا آ فربنا سبحانه وتعالى هزم اقوام كثيرة - [00:00:41](#)

وابدها لما كذبوا آ رسلهم آ اقرأ معي من الآية اثنين واربعين للآية اربعة واربعين. افتح المصحف وهات من الآية اثنين واربعين للآية اربعة واربعين سورة الحج. يلا جاهزين ان شاء الله - [00:01:06](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم. فكيف كان نكير في عدة ملاحظات على الايات دي اولاً سيدنا ابراهيم - [00:01:26](#)

لم يرد ان قومه استأصلوا وانما هم اشبه الناس بقريش لانهم كذبوا رسولهم اذوا رسولهم حتى اضطروا للخروج والهجرة من البلد فانا ارى الحقيقة ان ده السبب وكثير من المفسرين شافين ان هو ده السبب لذكر قوم ابراهيم قلب الاقوام البائدة. هم لم يستأصلوا ولم يردوا انهم يستأصلوا - [00:01:58](#)

سيدنا ابراهيم في سورة الصافات قال وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. خرجوا سوا زي ما النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة هاجروا وتركوا موطنهم اللي هو مكة ايضاً من ملاحظة جميلة جداً ان الآية لم تقل وقوم موسى - [00:02:25](#)

يعني يعني شوفوا بصوا الايام دولت ايه آ آ فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وثمود يعني القوم عادوا وقوموا وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدينة وكذب موسى ما قالكشي - [00:02:48](#)

قوم موسى ليه بقى لان قوم موسى هم بني اسرائيل فمش هم اللي كذبوا. هم لم يكذبوا. لم يكذبوا سيدنا موسى هم تعبوا سيدنا موسى لكن اللي كذبوه هم قوم فرعون - [00:03:08](#)

الآية قالت وكذب موسى جابته مبني للمجهول. الفعل مبني للمجهول. اقرا معي بقى اربعة واربعين. واصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم امليت للكافرين يعني امهلتهم واعطيتهم الفرصة بعد الفرصة. اللي ربنا اداهم وقت - [00:03:28](#)

ثم ثم تفيد الترتيب على التراخي. اللي ييجي بعد ثم يعني جه بعدين ويفيد التراخي يعني في وقت مرور وقت بالتالي ربنا بيقول انه اعطى وقت كافي جداً للكافرين حتى يفيقوا ويعودوا الى رشدهم - [00:03:50](#)

وبعد ما اخدوا وقتهم كاملاً عاقبهم ثم اخذتهم ثم اخذتهم واحد في مصر بيقول لك اخدت ورش يقول اخدت فكيف كان نكير يعني شفت النكير بتاعي شفت لما ما بيعجبنيش حاجة باعمل ايه - [00:04:13](#)

فكيف كان نكير؟ شفت الابداء اللي حصلت لهم من غير ما يقول ربنا يذكر بقى كل قوم من دول حصل ايه عندنا القصة جت بتاعة كل قوم دول جت لنا قصتهم - [00:04:36](#)

لكن ربنا بيقول لك ايه؟ شفت النكير بتاعي؟ فكيف كان نكير اقرا خمسة واربعين فكأني من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها. وبئر معطلة وقصر مشيد شفت كم بلد اهلكناها لما اصبحت ظالمة - [00:04:46](#)

فكأى من قرية اهلكنها وهي ظالمة وبقت ايه خاوية على عروشها يعني مهدمة. العروش هي الاسقف. الاسقف متهدمة. واقعة

والجدران في حالة سيئة فهي خاوية عروشها القرية اللي كانت تستأصل كانت تصبح سافرة من التكان - 00:05:10

يَقُولُ لَكَ إِيَّاهُ وَبِئْرٍ مَعْطَلَةٍ يُعْنِي فَقَطْ بِيْرٍ مَاءٍ وَمَا حَدَثَ بِيْشْرَبُ مِنْهُمْ مَعْطَلَةٌ. مَشَ بِيْسْتَحْدِمُ وَقَصْرَ مَشِيْدٍ وَقَصْرَ ضَخْمٍ لَكِنَّهُ مَشَ

عمران مہجور ما حدش بیدخله اقرا ستہ واربعین - 00:05:37

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

مين هم دول بقى افلم يسيروا في الارض. مين دول؟ هم. الامم البائدة؟ لا - 00:05:56

واحدنا هنقعد نتكلم كثير عموما البعيدة ما خلاص ربنا ضرب بهم المثل النبي عليه الصلاة والسلام على الامم اللي كذبت واذا انبيائها

زي ما قريش كذبوا واذوا انبيائهم. دلوقتي بقى ربنا بيكلم النبي نفسه عن قومه هو - 00:06:21

عن كفار الجزيرة العربية عن قريش وشركائها ما يبسفروش دول ولا ايه ؟ افلم يقرأ معي افلم يسيروا في الارض ما يبسفروش

حواليهم كده ويتفرجوا. من طول النهار رايعين جايين في الحواف. افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب - 00:06:38

يعقلون بها ازي قلوب امخاخ يعقلون بها. لكن قلوب يعقلون بها قلنا القلوب هي ايه القلوب مش العضلة اللي بتضخ الدم. القلوب هي

المشاعر مجموع مشاعر الانسان اسمها القلب الحب - 00:06:57

والكره والشعور بالقوة والشعور بالضعف والشعور بالقدرة والشعور بالعجز والشعور بالخوف والشعور بالأمان. كل المشاعر دي اسمها

القلب ماء القلب والقلب هو المحرك الذي يحرك الانسان يتخذ القرارات اقرا معي ستة واربعين - 00:07:19

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. ما سافروا وشافوا احوال الام البائدة. وشافوا القصور شيدة بتاعتهم والابار

المهجورة اللي احنا النهاردة بنسميها الاثار. الاثار الفرعونية الاثار الرومانية الاثار الاغريقية - 00:07:44

لما لما شافوا ده كله ما شافوش زوال الاقوام دي وبقاء الاثار بتاعتها فتكون لهم قلوب يعقلون بها. يعني مشاعر تستمع لصوت العقل

مشاعر التقوى مشاعر الخشية مشاعر يعني تأخذ العظة - 00:08:03

من العقل لصوت العقل لان العقل هنا هي قول ايه انا لما اسافر وابص على اثار الفراعنة الرهيبة دي وشوفوا الفراعنة خلاص مش

موجودين والبلد حالها اغير العقل هي قول لي ايه - 00:08:28

خذ العبرة ما تكرررش خطأهم. اتعلم منهم الدرس اولم تكن لهم افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب مشاعر يعقلون بها تستمع

لصوت العقل او اذان يسمعون بها. ما سمعوش من الاحياء اللي في البلاد دي. قصص الاقوام السابقة. وكيف نزل عليهم العذاب -

00:08:43

فابيدك على فكرة قريش كانوا قريبي عهد جدا باللي حصل في القرى اللي هي الحجر اللي هي اللي هي قوم آآ اللي هي اللي كان

هيعيش فيها قوم ثمود وقوم عاد آآ الناس هناك كانت بتتكلم عن اللي حصل - 00:09:11

واللي بتتكلم عن اللي حصل لقوم مدين كمل ستة واربعين فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الابصار مش هي

اللي بتتعمي للقلوب هي اللي بتتعمي. يعني ايه - 00:09:32

يعني الانسان الضرير الذي لا يرى بعينه اي شيء من ابصر الحق بقلبه فهو يرى افضل من اللي نزره ستة على ستة لكن قلبه اللي هو

اللي نزره ستة على ستة لكن قلبه لا يرى الحق ده. هو ده المصاب بالعمى الحقيقي. حتى لو بيشوف - 00:09:53

زي الصقر حتى لو بيشوفني على بعد عشرة كيلو ده اعمى طالما انه لا يرى الحق بقلبه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي

00:10:17 - في الصدور سبعة واربعين ويستعجلونك بالعذاب

ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون بيتحدوك يا محمد ان ربك ينزل عليهم عذاب ويستعجلونك بالعذاب

وبيعملوا كده سقة ان مش هينزل عليهم عذاب - 00:10:39

هم واسقين ما فيش عزاب ولا حاجة نخلي بالننا انه من بعد نزول التوراة لم تحدث اباداة او استئصال لاقوام بعد كده في الدنيا. ليه؟

لانه فرض في التوراة فرض فيها الجهاد على المؤمنين. فربنا جعل عذاب المشركين على ايدي المؤمنين بعد كده. بالهزيمة بقى في -

وفي الغزوات والكلام ده كله بني اسرائيل كان لهم جهاد وكان لهم معارك وكان لهم قادة كانوا عزام ويحاربوا مع يوشع ابن نون نبي يوشع ابن نون اللي هو كان الغلام بتاع موسى في اه قصة موسى والخضر - [00:11:26](#)

وحاربه مع تحت راية داود وتحت راية سليمان كمل الاية سبعة واربعين وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون خليهم ما يستعجلوش العذاب كده لانه لسه جاي لهم يوم في عذاب بيساوي الف سنة من بتوع الدنيا اللي هو عذاب الاخرة - [00:11:44](#)

اليوم في الاخرة بالف سنة هنا في الدنيا تمانية واربعين وكأين من قرية امليت لها وهي ظالمة ظالمة ثم اخذتها والي المصير كم بلد ادبت اهلها فرصة وامهلتهم وهم ظالمين. وكأين من قرية امليت لها يعني ادبتهم امهلتها ادبتهم فرصة - [00:12:10](#)

وهي ظالمة. القرية نفسها مش هي اللي ظالمة. هو اهل القرية اللي ظالمين خلاص بس ربنا بيقول القرية كناية عن اهل القرية. زي ما في سورة يوسف قالوا لسيدنا يوسف واسأل القرية التي كنا فيها. يعني اسأل المصريين - [00:12:35](#)

اللي في القافلة اللي هم اهل القرية اللي احنا كنا فيها بعد كده اخذتها اي استأصلتها اخذتها عندي لان اصلا الى الله المصير ثم اخذتها والي المصير. هو كده كده كله راجع - [00:12:52](#)

تسعة واربعين واحد وخمسين. من تسعة واربعين لواحد وخمسين قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين. اولئك اصحاب الجحيم - [00:13:12](#)

قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين. بلغهم يا محمد قل لهم انك انت نذير اي شخص جاي يحمل الانذار لهم. نذير مبين انذار واضح ايه بقى الانذار - [00:13:40](#)

قل لهم اقرا الاية خمسين فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم. طب اهو ده انذار؟ ده تبشير. ما هو نذير وبشير. النذير بيحمل الانذار. انما التبشير بيحمل البشارة للمؤمنين اللي بيعملوا الصالحات ان هم يدخلوا الجنة - [00:13:58](#)

دي اسمها بشارة بس ربنا قال له قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين. ايه الانذار ايه الانذار؟ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم. ده انذار ده تبشير. لأ وانذار ايضا. ليه - [00:14:19](#)

انذار للكفار ان اللي هيكفر هيضيع هذا الثواب عليه. هيضيع عليه. فهذا التبشير في حد ذاته هو انذار للكافر يعني ايه الذين طيب احبائي الاية اللي بعدها شف بقى الاية الانذار الشديد بقى. والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك - [00:14:39](#)

الجحيم يعني ايه الذين سعوا في اياتنا معاجزين في ناس بتجادل ضد القرآن وتحاول تثبت انه مش كلام ربنا وتحاول تعجز القرآن. يعني الخلق كده بمناظرات ضد القرآن ويحاولوا يسبوتوا للقرآن غلط - [00:15:03](#)

الذين سعوا في اياتنا معاجزين بيحاولوا يعجزوا ايات ربنا دول ايه بقى؟ دول اصحاب الجحيم ليه؟ لانهم بينشروا الضلال القرآن نازل لهداية الناس. ودول بيضللو الناس هم بيحاولوا يبعدوا الناس عن - [00:15:23](#)

الكشاف اللي بيكشف لهم الطريق في الضلمة عن اداة النور اللي ربنا بيهدي بها. اللهم اجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين نتوقف هنا الليلة عشان بكرة نبدأ موضوع جديد ما كنتش عايز ابداه النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:15:43](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:16:07](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:16:27](#)

عين كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:16:58](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيّد لنا واحفظنا من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:17:19](#)

اللهم من قضى الوفاء المنتشر اكتب له الشهادة ومن كان منا ومن احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا

غير اجلة ومن لم يصب به فقهه شره وابعدوا عنه ولا تسلط ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء - [00:17:39](#)

اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك

وتعاهدت على نصره شريعتك اتق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان

- [00:18:07](#)

وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:18:36](#)